

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قادة يهود يقتحمون المسجد الأقصى جهارا نهارا!

الخبر:

بمناسبة عيد العرش اليهودي الذي بدأ يوم السبت 2026/09/26 قامت قوات الاحتلال بإجراءات أمنية مشددة في مدينة القدس والضفة الغربية، حيث أغلقت الشوارع المحيطة بالبلدة القديمة لتأمين حركة المستوطنين، وقامت أعداد غفيرة من قطعان المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك أدوا خلالها صلوات وطقوسا تلمودية وحلقات رقص وغناء، وكان في مقدمة المقتحمين وزير الحرب كاتس وما يسمى بوزير الأمن القومي بن غفير الذي صرخ من باحات المسجد قائلا: "اليوم نحن أصحاب السيادة في الأقصى ونحن أصحاب السيادة في السجون، حولنا حياة عناصر حماس إلى جحيم". كما قامت سلطات الاحتلال بمنع الأهالي في مدينة الخليل من رفع الأذان وأداء الصلاة في المسجد الإبراهيمي.

التعليق:

يوما بعد يوم يزداد إجرام يهود وتجبرهم وبطشهم بحق أهل فلسطين وبلاد المسلمين المجاورة، ولن يتوقف غيهم وإجرامهم حتى يأتي اليوم الذي ينطق فيه الحجر والشجر فيقولان: يا مسلم يا عبد الله، هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، يومئذ سيتبرأ منهم الجميع ولا يجدون موعينا ولا نصيرا، وهو يوم آت لا محالة؛ فهو وعد الصادق المصدق ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يوحى، ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

يقف بن غفير بكل صلف وغرور في باحات المسجد الأقصى ويتحدى المسلمين جميعا بقوله: "اليوم نحن أصحاب السيادة في المسجد الأقصى"، فهل وصل كلامه إلى ملك المغرب رئيس لجنة القدس؟ وهل وصل كلامه إلى صاحب الوصاية الهاشمية ملك الأردن وإلى وزير خارجيته أيمن الصفدي الذي وقف في مجلس النواب في 2026/8/5 فأخذ يكذب ويقول: "لولا الوصاية الهاشمية لفرضت إسرائيل سيادتها الكاملة على المقدسات في القدس؟" فما هو بن غفير يقول بملء فيه إن السيادة في القدس لليهود، فهل سيرد الصفدي ومليكه على هذه التصريحات؟ وهل يجرؤ أي رويضة من الروبيضات الجاثمة على صدور المسلمين منذ عقود وعقود أن يرد عليه فيقول: يا ابن الكافرة إن المسجد الأقصى والقدس وسائر فلسطين هي للمسلمين حصرا وقصرا والجواب ما ستراه لا ما ستسمع عنه؟

إن هوان حكام المسلمين وانبطاحهم وسكوت المسلمين عليهم هو الذي شجع هؤلاء اللقطاء على التماذي في غيهم واحتقارهم للمسلمين، ولكن لن يطول الأمر يا بن غفير، وستستيقظ الأمة من سباتها وستعلق هؤلاء الحكام الأراذل على أعواد المشانق وستقوم خلافتها وستبايع خليفاتها وستتحرك جيوشها المتلفة لتحرير الأرض المباركة فلسطين والأقصى خاصة وستعلم يا بن غفير عندئذ لمن ستكون السيادة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد أبو هشام